«السيادة السوداني»: سنشرع بتنفيذ الترتيبات الأمنية فوراً

أعلن رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، أنه سيتم الشروع في "تنفيذ الترتيبات الأمنية فورا"، لترسيخ قيم التعايش السلمي والاجتماعي بين مكونات المجتمع.

جاء ذلك خلال كلمته في حفل تنصيب حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، بميدان الفرقة السادسة مشاة بمدينة الفاشر مركز ولاية شمال دارفور غربي السودان، وفق التلفزيون الرسمي.

وقال البرهان: "سنشرع في تنفيذ بند الترتيبات الأمنية فورا المنصوص عليها في اتفاقية السلام، لترسيخ قيم التعايش السلمي والاجتماعي بين مكونات المجتمع وصولا إلى سودان آمن ومستقر".

ووقعت الخرطوم اتفاقًا لإحلال السلام مع حركات مسلحة ضمن تحالف "الجبهة الثورية"، في 3 أكتوبر الماضي، لم يشمل حركتين مسلحتين إحداهما يقودها الحلو والأخرى حركة تحرير السودان، بقيادة عبد الواحد محمد نور التي تقاتل في دارفور غربي السودان.

وتخلفت عن الاتفاق كل من "الحركة الشعبية– شمال"، بزعامة عبد العزيز الحلو، وحركة "تحرير السودان"، بقيادة عبد الواحد نور، وهي تقاتل القوات الحكومية في دارفور.

وأقر اتفاق جوبا عودة نظام الحكم الفيدرالي في البلاد القائم على 8 أقاليم، بدلا من 18 ولاية.

جيش الاحتلال يقتحم محلاً للصرافة شمالي الضفة

العلاقات الخارجية تشكل صورة العلاقات السياسية الخارجية لفلسطين

مظاهرات في فلسطين

عزت حامد

بعد غياب دام نحو عام عن مقاعد الدراسة، يعود الطلبة يوم الإثنين المقبل إلى الدراسة الوجاهية، وفق المخطط الذي جرى إعداده ويتم الاستعداد لتطبيقه حاليًا من قبل وزارة التربية والتعليم والجهات الحكومية المختصة في قطاع غزة، تزامنًا مع بدء تسجيل الجامعات للطلبة الجدد ومواصلة استكمال الدراسة الوجاهية للطلبة القدامى، الذين تغيبوا بدورهم عن التعليم الوجاهي بفعل أزمة فيروس كورونا، التي فيما يبدو تطل برأسها من جديد ما قد يتسبب بتعثر الموسم الدراسي مرة أخرى.

وفيما تخطط الجهات المختصة بشأن الموسم الدراسي، بدأت المحال في قطاع غزة بعرض المستلزمات الدراسية من قرطاسية وغيرها، إلى جانب الزي المدرسي بهدف ترغيب المواطنين بالشراء لأبنائهم الطلبة، إلا أن التجار يشتكون من إقبال ضعيف على الشراء، بينما تنتظر الكثير من العائلات تقرير مصير الدراسة، في ظل الحديث عن ازدياد في الإصابات بكورونا ما قد يدفع باتجاه تأجيل الدراسة الوجاهية والإبقاء على الدراسة عن بُعد.

من ناحية أخرى أشارت تقارير صحفية نشرت أخيرا أن قيادات من حركة حماس أعلنت وخلال الفترة الماضية عن رغبتها في زيادة نشاط الحركة في عموم أنحاء الضفة الغربية.

وأشار التليفزيون البريطاني في تقرير له أن هذه التقارير أثارت حفيظة مبار المسؤولين في العاصمة الأردنية عمان، حيث أجتمع بعض من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية والحكومة الأردنية لهذا السبب.

وأشار التقرير أن الجانبين أعربا عن ارتياحهما للواقع المفروض على الأرض، والذي يتمثل في ضعف حماس في منطقة الضفة الغربية والقدس الشرقية، وهو ما اشارت إليه بعض من التقارير المنشورة مؤخرًا.

وتشير تقارير بريطانية إلى أن عدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين تصدوا لهذه المحاولات الفلسطينية التي تقوم بها حركة حماس من أجل محاولة فرض كلمتها في عموم الأراضي الفلسطينية، وعلى رأسهم جبريل الرجوب وكبار معاونيه.

أنتقدت دوائر فلسطينية التقارب الحاصل بين المقاومة وحماس، وقال حسن عصفور الوزير الفلسطيني السابق ورئيس تحرير موقع أمد الفلسطيني أن مشاركة حركة حماس أو الجهاد في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد يمثل خطيئة، قائلا "الخطيئة السريعة التي وقعت فيها الفصائل التي حضرت حفلة "التنصيب"، أنها أعلنت عن ذاتها كجزء من "محور" مع إيران، وتلك مسألة لن تمر مرورا عابرا في المحيط، ورغم جاذبية تعبير "محور المقاومة"، لكنه لن يكون جاذبا للخير السياسي في فلسطين، ودون بحث حقيقة التعبير وواقعيته فما كان ليس عملا صائبا ابدا، خاصة في ظل التطورات الأخيرة." اللافت أن حركة حماس تفتخر وتدعم هذه التوجهات، وقال عبد اللطيف القانوع إن اللقاء بين قيادة حماس والقيادة في إيران دليل على دعم إيران لحماس في كل مكان، وكذلك في الضفة الغربية.

ونفى القانوع مزاعم وسائل الإعلام الفلسطينية تورط إيران في الساحة الفلسطينية الداخلية، وقال إن حماس ستطمح إلى إدخال إيران داخل الضفة الغربية عندما تسيطر عليها في المستقبل.

محللون فلسطينيون يفيدون باستمرار المحادثات والاقتراب بين أبو مازن وقيادة السلطة الفلسطينية وبين الحكومة الأمريكية الحالية.

اللافت أن العلاقات السياسية الخارجية للمقاومة باتت تمثل ملمحا رئيسيا فيما يتعلق بفلسطين، وعلى سبيل المثالأنتقدت دوائر فلسطينية التقارب الحاصل بين المقاومة وحماس، وقال حسن عصفور الوزير الفلسطيني السابق ورئيس تحرير موقع أمد الفلسطيني أن مشاركة حركة حماس أو الجهاد في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد يمثل خطيئة، قائلا "الخطيئة السريعة التي وقعت فيها الفصائل التي حضرت حفلة "التنصيب"، أنها أعلنت عن ذاتها كجزء من "محور" مع إيران، وتلك مسألة لن تمر مرورا عابرا في المحيط، ورغم جاذبية تعبير "محور المقاومة"، لكنه لن يكون جاذبا للخير السياسي في فلسطين، ودون بحث حقيقة التعبير وواقعيته فما كان ليس عملا صائبا ابدا، خاصة في ظل التطورات الأخيرة." اللافت أن حركة حماس تفتخر وتدعم هذه التوجهات، وقال عبد اللطيف القانوع إن اللقاء بين قيادة حماس والقيادة في إيران دليل على دعم إيران لحماس في كل مكان، وكذلك في الضفة الغربية.

ونفى القانوع مزاعم وسائل الإعلام الفلسطينية تورط إيران في الساحة الفلسطينية الداخلية، وقال إن حماس ستطمح إلى إدخال إيران داخل الضفة الغربية عندما تسيطر عليها في المستقبل.

غير أن الكثير من التقارير تشير إلى دقة المشهد السياسي الحالي خاصة مع رغبة حركة حماس تحديدا في دعم علاقاتها مع إيران، الأمر الذي يزيد من دقة هذا المشهد سياسيا الآن.

واقتحم الجيش الإسرائيلي، محلًا للصرافة في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، وعاث في محتوياته. وقال شهود عيان للأناضول، إن قوة إسرائيلية داهمت السوق التجاري وسط مدينة نابلس، واقتحمت محل "الحواري" للصرافة بعد تفجير مدخله. وأضاف الشهود أن القوة عاثت في المحل، وصادرت وثائق قبل انسحابها. واندلعت مواجهات بين القوة وعشرات المواطنين، استخدم خلالها الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأشار الشهود إلى أنه سمع تبادل لإطلاق النار في الموقع، فيما لم يصدر بعد أي تصريح من قبل الجانب الإسرائيلي حول العملية.

وعادة ما يقتحم الجيش الإسرائيلي المدن الفلسطينية، لاعتقال مطلوبين، والبحث عن سلاح، ومؤخرا نفذ الجيش عمليات مداهمة لمؤسسات ومحال تجارية.

المسيرات المفخخة.. تطور تقني يضر بمصالح واشنطن في بغداد

العراق: مقتل 5 أفراد أمن أثناء محاولة تفكيك عبوات ناسفة

بتحول تقني، باتت القوات الأمريكية في العراق أمام خطر متصاعد عقب استهداف مصالحها في بغداد بطائرات مسيرة مفخخة تحلق على ارتفاعات منخفضة لتجنب أنظمة الدفاع المضادة.

ومنذ عام 2019، يستهدف مسلحون مجهولون، يشتبه بأنهم عناصر تابعة لفصائل شيعية عراقية مرتبطة بإيران، قواعد عسكرية تضم أمريكيين وسفارة واشنطن وسط العاصمة بغداد.

وكان المهاجمون يستخدمون صواريخ من طرازي "كاتيوشا" و"غراد"، غير أنها لم تحقق أهدافها في كثير من الأحيان بالسقوط في محيطها أو اعتراضها عبر منظومة الدفاع الأمريكية، لتظل فاعليتها محدودة.

ومنذ منتصف أبريل الماضي، اعتمد المهاجمون تقنية جديدة من خلال الطائرات المسيرة التي تحمل شحنات متفجرات وتحلق على ارتفاعات منخفضة لتجنب أنظمة الدفاع الأمريكية المضادة.

ومرارًا تعهدت الحكومة العراقية بحماية القوات والمصالح الأجنبية في بلادها وملاحقة المسؤولين عن استهدافها، إلا أن الهجمات لا تزال متواصلة ومتزايدة على فترات متباينة.

وطرأ على الهجمات تزايد لافت عقب اغتيال واشنطن للجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة "الحشد الشعبي" العراقي أبو مهدي المهندس مطلع عام 2020 في ضربة جوية قرب مطار بغداد.

وكشف المتحدث باسم العمليات المشتركة في الجيش العراقي تحسين الخفاجي، عن التنسيق بين جميع الأجهزة الأمنية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لمنع استهداف مقار البعثات الأجنبية بطائرات مسيرة.

وأوضح "الخفاجي" في تصريح أوردته وكالة "شفق نيوز" الخاصة، أن "الأجهزة الأمنية توصلت إلى معلومات مهمة بشأن هذه القضية"، لكنه رفض الكشف عنها لحين الانتهاء من التحقيقات.

وأضاف أن "السلطات العراقية تمكنت خلال الأيام الماضية من اعتقال اشخاص متهمين باستخدام هذه الطائرات في استهداف القوات الأميركية"، دون الكشف عن هوياتهم أو عددهم.

وتتجه أصابع الاتهام إلى فصائل عراقية شيعية مرتبطة بإيران بالوقوف وراء الهجمات المتكررة على الأهداف والمصالح الأمريكية في العراق.

ومعظم تلك الفصائل تنضوي في إطار "تنسيقية المقاومة العراقية"، بينها فصائل نافذة مثل كتائب "حزب الله" العراقي و"عصائب أهل الحق" و"كتائب سيد الشهداء"، و"حركة النجباء".

ورغم تهديد الفصائل الشيعية بالعراق باستهداف مواقع القوات الأمريكية، حال عدم إنهاء تواجدها العسكري في البلاد، لكنها لم تعلن مسؤوليتها عن تلك الهجمات، رغم أن قادتها يثنون على تلك الهجمات.

أفاد مصدر أمني عراقي، بمقتل 5 أفراد أمن، أثناء محاولة تفكيك عبوات ناسفة في محافظة صلاح الدين شمالي البلاد.

وقال الضابط في شرطة ذي قار جميل الحسيني، للأناضول، إن عبوات ناسفة انفجرت أثناء محاولة تفكيكها من قبل قوات مشتركة من الجيش وشرطة حماية منشآت الطاقة في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين.

وأضاف أن "3 جنود إضافة إلى 2 من شرطة حماية المنشآت قتلوا خلال انفجار العبوات"، مشيراً إلى أنها "تعود لعناصر داعش الإرهابي".

وحتى الساعة 9:20 (ت.غ) لم يصدر تعليق رسمي من قبل السلطات العراقية على الحادث.

عناصر الجيش العراقي

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين، المسجد الأقصى في مدينة القدس بحراسة الشرطة الإسرائيلية.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان مقتضب اطلع عليه مراسل الأناضول، إن 87 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى صباح اليوم بحراسة الشرطة الإسرائيلية.

وأضاف البيان أن من بين المقتحمين الحاخام يهودا غليك، العضو السابق بالكنيست الإسرائيلي (البرلمان) عن حزب "الليكود" اليميني بزعامة بنيامين نتنياهو. ويتوقع قيام المزيد من المستوطنين باقتحام المسجد بفترة ما بعد صلاة الظهر.

وعادة ما تتم الاقتحامات على فترتين صباحية وبعد صلاة الظهر عبر "باب المغاربة" في الجدار الغربي للمسجد بتسهيلات ومرافقة من الشرطة الإسرائيلية.

وبدأت الشرطة الإسرائيلية بالسماح للاقتحامات في العام 2003 رغم التنديد المتكرر من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

الغنوشي: من «يشيطنون» ديمقراطيتنا واهمون ولا حل إلا بالحوار

قال راشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي، زعيم حركة "النهضة" (53 نائبا من أصل 217) أن حركته "تلقت رسالة الشعب وأنها ستعلن نقدها الذاتي بكل شجاعة"، مشددا في الوقت نفسه على أن القنوات الإعلامية العربية التي "تشيطن" التجربة الديمقراطية التونسية مصيرها "الخيبة".

وشدد الغنوشي في مقابلة خاصة مع الأناضول جرت عبر البريد الإلكتروني، على استعداد النهضة "للتضحية من أجل استكمال المسار الديموقراطي" كما أكد احترامه للوائح جزب الحركة وألمح إلى عزمه التخلي عن رياسة الحزب مع انتهاء دورتين رئاسيتين له نهاية العام الجاري. وقال الغنوشي: "يكفي متابعة بعض القنوات العربية في تغطيتها للشأن التونسي والدأب على شيطنة ديمقراطيتها للتأكد من حجم التدخل من أجل إرباك – بل حتى التدمير– للربيع التونسي، و بإذن الله مصيرهم الخيبة". وأضاف: "اليوم مرّ أكثر من نصف الشهر على الإجراءات التي أعلنها الرئيس (قيس سعيّد)، الحقيقة أن الجميع مُجمع على حالة الغموض وعدم وضوح الرؤية بالرغم من التطمينات التيَ أعلنت لا تزال تونس بلا حكومة ولم يتم الإعلان عن رئيسها ولا يزال البرلمان مغلقا". وأردف: "هناك اعتقالات في صفوف النواب وحجر للسفر على الجميع وتضييق شامل في مجال الحريات كل هذه الممارسات تذكر التونسيين بزمن سابق".

وتابع: "لا نعرف في التاريخ ديموقراطية حصلت ثورة عليها، قد تحصل انتكاسة محدودة في الزمن، ولكن سرعان ما تستعيد الديموقراطية قوتها وتصحح أخطاءها". واعتبر الغنوشي، أن "من يراهن على نهاية الديموقراطية في تونس أو إنهائها واهم".

وفي 25 يوليو قرر سعيد إقالة رئيس الحكومة، هشام المشيشي، وأن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها، بالإضافة إلى تجميد اختصاصات البرلمان لمدة 30 يوما، ورفع الحصانة عن النواب، وترؤسه للنيابة العامة.

واعترف الغنوشي أن "هناك غضب من غياب المنجز الاقتصادي والاجتماعي للثورة، وغضب من سلوك العديد من السياسيين بمن فيهم إسلاميون، وذلك في تجربة ناشئة وفي نظام انتخابي هش وأزمة اقتصادية كبيرة عمقتها تداعيات الأزمة الصحية".

وأضاف: أن "كل ذلك أمر واقع ولكن لا يبرر التراجع عن الديمقراطية، قد نتكلم عن مظاهر فساد في الأنظمة الديموقراطية، ولكن بالمقارنة مع الفساد المطلق لأي نظام ديكتاتوري فهل رأيتم في التاريخ ديكتاتورية نظيفة؟".

وبدا الغنوشي متفائلا وقال: "نحن على يقين بأن الديمقراطية قادرة على إصلاح ذاتها من داخلها وليس بالتخلص منها".

انتخابات ليبيا.. استئناف المشاورات لبحث القاعدة الدستورية

استأنف ملتقى الحوار السياسي الليبي عقد اجتماعاته التي تنظمها الأمم المتحدة في جلسة افتراضية أمس، لمناقشة القاعدة الدستورية بشأن إجراء انتخابات ديسمبر المقبل.

وأوضحت البعثة في بيان على موقعها الإلكتروني أن الاجتماع سيخصص للنظر في النتائج التي خلصت إليها لجنة التوافقات والخطوات اللاحقة.

كذلك، من المقرر أن تشهد الجلسة التصويت على اقتراح واحد من جملة أربعة اقتراحات للجنة التوافقات حول القاعدة الدستورية للانتخابات. من جانبه أكد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيش على ضرورة عدم إخلال أي من هذه المقترحات بإجراء الانتخابات في الإطار الزمني الذي حددته خارطة الطريق.

وكان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، السيد يان كوبيش، قد أحال في الخامس من الشهر الجاري في رسالة إلى ملتقى الحوار السياسي الليبي الاقتراحات الأربعة للقاعدة الدستورية والتي وضعتها لجنة التوافقات.

وأشار المبعوث الخاص كوبيش في رسالته إلى أعضاء ملتقى الحوار إلى أن اللجنة توصلت أيضاً إلى اتفاق بشأن آلية للتصويت.

كما أكد على أنه "عند النظر في أي من هذه المقترحات، من المهم إبداء الاحترام التام لشرط عدم إخلال أي من هذه المقترحات بالالتزام الذي قطعتموه أمام الشعب الليبي بإجراء الانتخابات في الإطار الزمني الذي حددته خارطة الطريق."

وكانت العاصمة الإيطالية روما، احتضنت في يوليو الماضي، مشاورات ليبية لبحث إعداد القاعدة الدستورية والأساس القانوني للانتخابات العامة، في اجتماع اعتبر حينها بمثابة الفرصة الأخيرة لإنقاذ موعد الاستحقاق الانتخابي.